

تصور مستقبلي لمعايير ومؤشرات ضمان جودة رياض الأطفال بدولة الكويت

إعداد

أ.د/ عبد المنعم عبد المنعم محمد نافع

أستاذ أصول التربية كلية التربية جامعة الزقازيق

أ.د / محمد جاد حسين

استاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية بالغرقة

أ.د / اشرف محمود محمد

استاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية بالغرقة

أ/ سناء دخيل حمود السبت

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

تصور مستقبلي لمعايير ومؤشرات ضمان جودة

رياض الأطفال بدولة الكويت

أ.د / عبد المنعم عبد المنعم محمد نافع
أ.د / محمد جاد حسين
أ.د / اشرف محمود محمد
أ. / سناء دخيل حمود السبت

المستخلص

هدف البحث وضع تصور مستقبلي لمعايير ومؤشرات مقترحة لضمان جودة رياض الأطفال في دولة الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي، بالإضافة إلى أسلوب التحليل المستقبلي (دلفاي) بجولاته الثلاث بواسطة استمارة لاستطلاع رأي (١٥) خبيراً من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية والإدارة بجامعة الكويت. وكشفت نتائج الدراسة اتفاق خبراء الدراسة على أن مؤشرات معايير ضمان جودة رياض الأطفال في دولة الكويت يأتي في ضوء معايير من أهمها (رؤية رياض الأطفال ورسالتها، القيادة، مبنى الرياض، المشاركة المجتمعية، ضمان الجودة والمساءلة، طفل الروضة، معلمة الروضة، المناخ التربوي).

الكلمات المفتاحية: معايير ومؤشرات الجودة - ضمان الجودة - رياض الأطفال

Abstract

The present study aimed to make a proposal for the standards and indicators of kindergarten's quality assurance in Kuwait. It utilized the descriptive approach. It also employed the Delphi method with its (3) rounds based on a questionnaire to (15) faculty experts in the Department of Foundations of Education and Administration, Kuwait University. It concluded that the experts agree that the indicators of kindergarten's quality assurance standards in Kuwait are based on some standards that the most important of which are (vision and mission, leadership, resources, community participation, quality assurance, child, teacher, and educational environment).

Keywords: Quality standards and indicators- Quality assurance- Kindergarten-

مقدمة :

يعد مستوى الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من المظاهر الحضارية، والتي تُؤخذ في الاعتبار عند قياس التقدم الاجتماعي والثقافي والحضاري لأي مجتمع، حيث يزداد الاهتمام يوماً بعد يوم بتربية الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

وقد أصبحت الجودة تمثل حياة العصر وثقافته مما أوجب أن يؤسس لها في نظم التعليم على اعتبار أنها عملية إنتاجية تتعامل مع الإنسان، وتشكل عنصراً رئيساً فيه، وكما يجب أن تكون المنتجات في المؤسسة الإنتاجية الصناعية، أو الخدمة متميزة، يجب أن يكون خريج المؤسسة التعليمية متميزاً، وأن تكون الخدمات التي تقدمها للمتعلمين والمجتمع متميزة^(*). وقد ارتبطت الجودة في العمل التربوي بفكرة المقاييس والمواصفات وضرورة توافرها للحكم على جودة المنتج، حيث تلعب المواصفات والمقاييس المرتفعة دوراً حاسماً في تأكيد الجودة من عدمها^(†).

وبالرغم من تعدد المحاولات لقياس الجودة التعليمية إلا أن معظم هذه المحاولات ركزت على الجانب الوصفي لجودة التعليم، والبعض الآخر ركز على القياس الكمي للجودة لذا شهد الاهتمام بدراسة جودة التعليم تطوراً كبيراً عن طريق (الأيزو ISO) بصفة عامة اعتماد عدد من المعايير والمؤشرات الكمية والكيفية، الأمر الذي نقل محور الارتكاز من تقسيم المدخلات والمخرجات إلى العمليات والتفاعلات داخل النظام التعليمي وإلى الإنسان متعلماً ومعلماً، ومن ناحية أخرى يعمق قناعة أن جودة التعليم ليست منحة

* - محسن عطية: الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٩.

† - رضا المليجي ومبارك عواد البرازي: الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي، رؤية مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٠٧.

تعطيها الحكومات، بل فرصة لتجويد الحياة والمشاركة والمتابعة والمحاسبة والمثابرة نحو الأفضل (٢).

ويرجع الحرص على تطبيق معايير ضمان الجودة في رياض الأطفال إلى أهمية وخطورة هذه المرحلة التعليمية المهمة ودورها الرئيس في بناء شخصية الطفل وتنشئته وتعليمه وتنقيفه وتمييزه، فقد كشفت مختلف الدراسات العلمية والبرامج والجهود التنفيذية عن آثار كبيرة وبعيدة المدى للتربية المبكرة ذات الجودة العالية على الأطفال بمختلف فئاتهم، وهي آثار تتعلق بنموهم السليم، وبشكل خاص نمو المخ والجهاز العصبي، وتعليمهم وتنميتهم في مختلف جوانب حياتهم، وتعويض المتأخرين منهم، واكتشاف من لديهم احتياجات تربوية خاصة بينهم والتدخل المبكر لعلاجهم. وبالإضافة إلى ذلك، تزايد الاهتمام بهذه المرحلة على ضوء ما كشفت عنه الدراسات الحديثة من أهمية وحتمية بدء كافة الجهود الرامية إلى رعاية وتنشئة الأطفال وتربيتهم وتعليمهم والإسراع من معدل نموهم في مختلف جوانبهم (٣).

وهناك العديد من المعايير والمؤشرات استخدمت في الجودة في التعليم، ومنها:

- معايير مرتبطة بالطالب: من حيث الانتقاء، ونسبة عدد الطلاب إلى المعلمين، ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات التي تقدم له، ودافعية الطلاب واستعدادهم للتعليم.
- معايير مرتبطة بالمعلمين: من حيث حجم الهيئة التدريسية، وكفايتهم المهنية، ومدى مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع، واحترام المعلمين لطلابهم.
- معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية: من حيث أصالة المناهج، وجودة مستوياتها، ومحتواها، والطريقة، والأسلوب، ومدى ارتباطها بالواقع.

٢ - عبد العزيز عبد السلام العطوانى: العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، المؤتمر السنوي الأول "تربية الطفل من أجل مصر المستقبل الواقع الطموح"، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ٢٥ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢، ص ص ٢٤١-٢٤٢.

٣ - الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الجزء الثاني، وثيقة اعتماد مؤسسات رياض الأطفال، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٧.

- معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية: من حيث التزام القيادات بالجودة، والعلاقات الإنسانية الجيدة، واختيار الإداريين وتدريبهم.
- معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية: من حيث التزام القيادات التعليمية بالجودة وتفويض السلطات واللامركزية.
- معايير مرتبطة بالإمكانات المادية: من حيث مرونة المبنى المدرسي، وقدرته على تحقيق الأهداف، ومدى استفادة الطلاب من المكتبة، والأجهزة، والأدوات، وحجم الاعتمادات المالية.
- معايير مرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع: من حيث مدى وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة في حل مشكلاته (١).

وحيث أن دولة الكويت تولى أهمية قصوى لرياض الأطفال بصفة خاصة، حسب قانون التعليم الإلزامي لعام ١٩٦٥م (**). فالخطوات والدراسات والخطط والمحاولات الجادة لتطوير رياض الأطفال تشهد بأن الدولة تبذل جهوداً كبيرة لتطوير رياض الأطفال وسياساته لتحقيق متطلبات جودة مخرجاته ورضا الأطفال وأولياء أمورهم، حيث شهدت الدولة حالياً توسعاً كمياً فائقاً ارتبط بتزايد أعداد الأطفال في رياض الأطفال (++).

يتضح مما سبق أهمية وجود معايير ومؤشرات لمؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت مثلها مثل بقية المدارس والمؤسسات التعليمية، تواكب متغيرات العصر وتساعد على تحسين مخرجاتها، ورضا أولياء الأمور عنها.

مشكلة الدراسة

١- أحمد إبراهيم أحمد: الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص ١٧٥.

** - وزارة التربية الكويتية: التعليم الجامع طريق المستقبل ٢٠٠٤-٢٠٠٨م. التقرير الوطني لتطوير التعليم في دولة الكويت. اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة، الكويت، ٢٠٠٤، ص ١٩.

++ - وزارة التربية الكويتية: المرجع السابق ٢٠٠٤، ص ٣٣.

يحتل الاهتمام بالطفولة المبكرة ورياض الأطفال مكانة سامية في دولة الكويت، فهي من الدول الرائدة في منطقة الخليج والدول العربية بهذا المجال الذي توليه أهمية كبرى. فقد بلغ عدد مدارس رياض الأطفال ١٩٤ مدرسة بها ١٧٦٨ فصلاً، ملتحق بها ٤٢٨٦٦ طفلاً وطفلة (##).

كما لم تكن دولة الكويت بعيدة عما يجري حولها في جميع الدول من جهود تستهدف إصلاح العملية التعليمية وتجويد الخدمات المقدمة، فتوجد الكثير من محاولات الإصلاح التي طالت المؤسسات التعليمية بدولة الكويت، ويمكن التذليل على ذلك من خلال وثائق التطوير المتعددة مثل: التقرير الختامي لتقويم النظام التربوي عام ١٩٨٧، والرؤية الوطنية لتطوير المنظومة التعليمية خلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين في ١٩٩٩، واستراتيجية أولية لتطوير التربية حتى عام ٢٠٢٥، والتي طالبت جميعها بضرورة تطوير المنظومة التعليمية الكويتية.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت على مختلف الأصعدة سياسياً وتربوياً واقتصادياً واجتماعياً في اتجاه إصلاح المنظومة التربوية وتطوير مناهجها وآليات عملها، فإن كثيراً من الباحثين والدارسين يعتقدون بأن النظام التعليمي في الكويت شأنه شأن أي نظام تربوي آخر في العالم العربي أو الخليجي مازال يعاني من هيمنة تقليدية لأساليب تربوية ماضية، ومازالت الصعوبات الكبيرة تمنعه من الانطلاق والتحرر من أثقاله التاريخية (SS).

فقد أوضحت دراسة حديثة أجرتها غدير العبدالجادر (٢٠١٨) (***) أن مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت تواجه العديد من المشكلات فيما يخص معايير الجودة

- وزارة التربية: المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٥ - ٢٠١٦، قطاع المنشآت التربوية و التخطيط، وزارة التربية، الكويت، ٢٠١٦، ص ٥٥.

SS - علي وطفة وخالد الرميضي: الأداء التربوي للمدرسة الكويتية في منظور عينة من معلميها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، مج ٦، ع ٢، ٢٠٠٨، ص ٥٩.

*** - غدير عبدالقادر خالد العبدالجادر: تفعيل المشاركة المجتمعية بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت على ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨.

والاعتماد من أهمها مشكلة ضعف المشاركة المجتمعية لضمان جودة رياض الأطفال بدولة الكويت. فيما أكدت ذلك من قبل وزارة التربية الكويتية (٢٠١٤) (٣٣٣) أن المعايير الدولية للجودة في رياض الأطفال بالكويت ليست سائدة.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في سعيها لتقديم تصور مستقبلي بمعايير ومؤشرات جودة العملية التعليمية برياض الأطفال في دولة الكويت؛ وذلك بحكم الطبيعة المميزة لهذه المرحلة، والمكانة الخاصة التي تحتلها في السلم التعليمي الكويتي، فبنهايتها ينتقل الطفل إلى مرحلة التعليم الابتدائي، ومن ثم يجب تسليحه بالمهارات والقدرات والإمكانات التي تؤهله للتعامل مع مستجدات الحياة بكل كفاءة.

وفي ضوء معاشنة الباحثة لمشكلات رياض الأطفال، كون الباحثة معلمة برياض الأطفال، تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في سعيها لتقديم تصور مستقبلي بمعايير ومؤشرات جودة العملية التعليمية برياض الأطفال في دولة الكويت.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن ضمان جودة مؤسسات رياض الأطفال في دولة الكويت؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الأسس النظرية والفكرية لمعايير ومؤشرات ضمان رياض الأطفال في الأدبيات التربوية والخبرات المعاصرة؟

٢- ما أبرز ملامح ضمان جودة مؤسسات رياض الأطفال في دولة الكويت؟

٣- ما التصور المستقبلي المقترح لمعايير ومؤشرات ضمان جودة مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت؟

٣٣٣ - وزارة التربية الكويتية: تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥م. الكويت: وزارة التربية، ٢٠١٤، ص ٦٢.

أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:
- 1- التعرف على أهم معايير ومؤشرات ضمان جودة رياض الأطفال في الأدبيات التربوية المعاصرة.
 - 2- تحديد أبرز الملامح الدالة على واقع رياض الأطفال بدولة الكويت من الناحية الكمية والكيفية.
 - 3- تقديم تصور مستقبلي مقترح بمعايير ومؤشرات ضمان جودة مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت.

أهمية الدراسة

- تتضح أهمية الدراسة من خلال ما تشير إليه النقاط التالية:
- أهمية مجال الدراسة البحثي والمرتبب بقضية الجودة وضرورة العمل على توفرها في المنظومة التعليمية بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت.
 - قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت قضية الجودة ومعايير توفرها في النظام التعليمي بدولة الكويت، بالإضافة إلى تعرف وجهة نظر الهيئة التدريسية والإدارية في ذلك.
 - توجيه أنظار التربويين وواضعي السياسة التعليمية بدولة الكويت إلى ضرورة الأخذ بفكرة تطبيق الجودة ومعاييرها في العملية التعليمية.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

الإطار النظري : وتوضحه الدراسة على النحو التالي:

أولاً: مفاهيم معايير ضمان الجودة : وتوضحه الدراسة كما يلي:

1- مفهوم المعايير (Standared)

وتوضحه الدراسة كما يلي:

أ - المعايير في اللغة

المعايير في المعجم الوجيز هو جمع معيار، والمعيار هو ما يقاس به غيره، وهو النموذج المحقق لما ينبغي أن يكون عليه الشيء. (###)

ب - المعايير في الاصطلاح

يقصد بالمعايير في الاصطلاح: "النصوص المعبرة عن المستوي النوعي الذي يجب أن يكون ماثلاً بوضوح في جميع الجوانب الأساسية والمكونة لأي برنامج تعليمي، وهذه الجوانب تشمل الفلسفة التي ينطلق منها البرنامج والهيئة التعليمية والطلاب والإدارة والمصادر التعليمية والكفايات المهنية التي تنص عليها بنود الاعتماد التحكيمية، وحتى يتم الاعتماد لابد من تلاءم مستوى المتطلبات والشروط مع المؤسسات والبرامج، وهذه الشروط تتضمن توقعات الجودة والانجاز والفاعلية ومصادر التمويل والقدرة علي البقاء (SSS).

ثانياً: معايير ضمان الجودة في التعليم

وتوضحه الدراسة على النحو التالي:

١ - فلسفة بناء المعايير التعليمية

تقوم فلسفة بناء المعايير على مجموعة من المبادئ الرئيسية التي تعكس محاور الرؤية المستقبلية للمؤسسات التعليمية، وتشكل في الوقت نفسه الأساس الفكري للمعايير، وهي (****):

أ - التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الإنسان عموماً.

ب - خدمة المحاسبية والعدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، والحرية.

(###) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص ٤٤٢.

(SSS) نبيل سعد خليل: مداخل حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ٤١٨.

(****) نبيل سعد خليل: المرجع سابق، ص ٤١٩ - ٤٢٠.

ج - الارتقاء بقدرة المجتمع على المشاركة وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديمقراطية لدى المتعلم.

د - ترسيخ قيم العمل الجماعي والتنوع والتسامح وتقبل الآخر.

هـ - تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة والتكنولوجيا المتقدمة، والمنافسة في عالم متغير.

و - مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير يعتمد على صنع المعرفة.

ز - استحداث نمط من الإدارة يرسخ مفاهيم القيادة، والعمل على تحقيق الجودة الشاملة.

ح - التميز في التعلم والقدرة على المتابعة والتقييم الأصيل.

ط - القدرة على التجدد، والتطوير، والتنمية المستمرة للمعلمين.

ي - تدعم قدرة المشاركين في الروضة على حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد والإبداعي.

ك - تسهم في بناء قاعدة معرفية تتسم بالفاعلية.

أي أن الفلسفة التي يعتمد عليها الاعتماد الأكاديمي تقوم على مبادئ منها، تدعيم استقلال المؤسسات التعليمية، وتحسين الخدمات التي تقدمها للوصول إلي أعلى جودة ممكنة للبرامج التعليمية التي تقدمها، حيث يركز الاعتماد علي تقرير دراسة ذاتية يقوم بها جميع المشاركين في عمليات الجودة.

٢- أهداف المعايير التعليمية

يمكن تحديد الهدف العام لمعايير الجودة والاعتماد في إحداث نقلة نوعية في مدجلات، ومنظومات مؤسسات رياض الأطفال وعملياتها؛ للحصول علي مخرجات تعليمية عالية الكفاءة والجودة يمكن اعتمادها.

وينبثق من هذا الهدف العام عدة أهداف إجرائية من أهمها ما يلي (++++).

أ- تلتزم المؤسسة التعليمية بتنفيذ الرؤية والرسالة التي وضعتها لنفسها.

(++++ نبييل سعد خليل: مداخل حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية، مرجع سابق، ص ٤٣٠ - ٤٣١.

- ب- تعمل القيادة المؤسسية علي تفعيل الحوكمة الرشيدة والمتميزة في الأداء.
- ج- توفر الشفافية والموضوعية في الحكم علي أداء المؤسسة التعليمية.
- د- تلتزم المؤسسة بمبادئ المحاسبية والمساءلة، وعمليات التقويم الذاتي والمستمر.
- هـ- تعمل المؤسسة التعليمية علي تفعيل دور المؤسسات المحلية، ومساعدة جهات المراقبة والمتابعة علي أداء دورها لتحسين الجودة وحسن الأداء.
- و- تعمل المؤسسة علي تحسين وتطوير أساليب القيادة المؤسسية، وتطوير أساليب الأداء، والتقويم المؤسسي والتعليمي.
- ز- تقوم المؤسسة بتحديث طرائق التعليم المتمركزة علي المتعلم، وربط التعليم بالمهارات الحياتية وإدارة الحياة، واحتياجات المجتمع المحلي.
- ح- تعمل المؤسسة علي التوظيف الأمثل للإمكانيات البشرية، والمادية المتاحة، مع العمل علي تنميتها، واستحداث إمكانيات أخرى.
- ط- تقوم المؤسسة بتنمية نظم المتابعة، والتقويم وضمان الجودة، بما يحقق الشفافية، وتفعيل وحدات التدريب والتقويم بالمؤسسات التعليمية.
- ي- تعمل المؤسسة علي تحقيق كفاءة وتدعيم نظم وصيانة المبني المدرسي، بما يكفل تحقيق متطلبات واحتياجات العملية التعليمية، والقيادة المؤسسية والحوكمة الرشيدة.
- ك- تعمل المؤسسة علي التأكد من استمرارية تحسن فعاليتها التعليمية، من خلال الشواهد والأدلة التي تثبت ذلك.

تختص كل مؤسسة تعليمية - رياض الأطفال - بوضع أهداف ثابتة ومحددة تؤهلها لتطبيق معايير الجودة بجدارة، ذلك لأن المعايير هي أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها ويتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها، وتتحدد هذه المعايير في ضوء أهداف البرامج ومحتواها وهي بمثابة أسس داخلية للحكم.

٣- خصائص المعايير التعليمية

تختلف معايير القدرة المؤسسية من هيئة اعتمادية إلى أخرى وكذلك من منطقة لأخرى، وذلك بحسب ظروف وطبيعة كل منطقة إلا أن هناك عددا من الخصائص ينبغي توافرها في هذه المعايير وهي أن تكون ما يلي (####):

- أ - شاملة: بحيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية.
- ب - موضوعية: بمعنى أن تكون قابلة للتطوير والتنفيذ على أرض الواقع.
- ج - مرنة: أي قابلة للتعديل ويمكن تطبيقها على جميع المؤسسات التعليمية.
- د - مجتمعية: بحيث تعكس تنامي المجتمع وخدمته، وتلتقي مع احتياجاته، وظروفه، وقضاياه.
- هـ - مستمرة: حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، ويمكن مجابتهها للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.
- و - قابلة للقياس: حتى يمكن مقارنة مخرجات المؤسسات التعليمية بالمعايير المقننة.
- ز - تحقق مبدأ المشاركة: أي تبني على أساس اشتراك الأطراف المتعددة.
- ح - داعمة: فلا تمثل هدفا في حد ذاتها، وإنما تكون لآلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.

٤- المبادئ الأساسية التي تركز عليها المعايير التعليمية

كشفت العديد من نتائج البحوث والدراسات والكتابات العلمية عن بعض السمات والخصائص الأساسية التي لا بد من توافرها حتى يمكن تحقيق كل من الكفاءة والفاعلية عند تطبيق الجودة بالمؤسسات المعاصرة، وعدت هذه السمات والخصائص بمثابة مبادئ تبني عليها معايير الجودة ومن أهمها ما يلي (SSSS):

- أ - التركيز على العميل: حيث يركز هذا المبدأ على تحسين المنتج التعليمي.

(####) نبيل سعد خليل: مداخل حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية، مرجع سابق، ص ٤٢٩ - ٤٣٠.

(SSSS) أحمد غنيم: مدخل إدارة معاصرة لتحديث المنظمات، القاهرة، المكتبة العصرية، ٢٠٠٣، ص ٣٢٩.

- ب - **الوقاية من الأخطاء قبل وقوعها:** تركز على منع الأخطاء قبل وقوعها، ولتحقيق ذلك يجب أن تهتم المؤسسة التعليمية.
- ج- **التحسين المستمر للعمليات:** التركيز على رقابة العمليات وذلك أكثر من التركيز على رقابة الخدمات أو الأفراد.
- د - **التركيز على العمليات:**اهتمام المنظمات بالتصميم الكفاء والفعال للعمليات الإنتاجية وطرق الإنتاج.
- هـ- **تسلسل مراحل التنفيذ وحشد خبرات القوي العاملة:** تدريب القيادات على ثقافة الجودة ومبادئها ومراحل تنفيذها.
- و- **العمل الجماعي والقيادة:** ضرورة العمل الجماعي (فرق العمل) وتحقيق المشاركة.
- ز- **التغذية الراجعة:** وجود تغذية راجعة تستثير فيها إدارة المدرسة بآراء المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور.

ثالثاً: مؤشرات الجودة في التعليم

- من خلال مراجعة العديد من الأدبيات المرتبطة بالجودة وتطبيقاتها أمكن استخلاص بعض المؤشرات في مجال التعليم التي تدل على تحسن العملية التعليمية وهي:
- معايير متعلقة بالطلاب: من حيث عدد الطلاب بالنسبة للمعلمين، دافعية الطلاب واستعدادهم للتعلم، واستفادتهم من الإمكانيات المتاحة، تكلفة كل طالب، الخدمات المقدمة لهم.
- معايير متعلقة بالمعلمين: من حيث ثقافتهم المهنية، عددهم وكفاءتهم، مدى خدمتهم للمجتمع.
- معايير متعلقة بالمنهج: من حيث أصالته وجودة محتواه، وطرائق تدريسه، ومدى استخدامه للأساليب الحديثة، ومسايرته للتطورات العلمية.
- معايير متعلقة بالإدارة التعليمية: من حيث تسخير كافة إمكانياتها لتحقيق أهداف الجودة، وللمشرف التربوي أدوار هامة من توظيف الأساليب الحديثة في الإشراف، وحث المعلمين على النمو المهني والعمل بروح الفريق.

-
- معايير متعلقة بالإدارة المدرسية: من حيث تدريب الإداريين، والتزامهم بالعمل الجيد.
 - معايير متعلقة بالإمكانات المادية: من مبنى مدرسي ومكتبات وأجهزة وغيرها.
 - معايير متعلقة بعلاقة المدرسة والمجتمع: من حيث مدى وفاء المدرسة بمتطلبات المجتمع من مشاركة في حل مشكلاته والتفاعل بين المدرسة بمواردها البشرية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية(****).

ولتحقيق الجودة في التعليم يجب شمولها كافة عناصر العملية التعليمية، وهذا الأمر في غاية الأهمية، باعتبار الجودة في التعليم عملية متكاملة كل عنصر منها مرتبط بالآخر.

فهناك بعض المعوقات التي قد تعوق طريق تطبيق الجودة بالتعليم من قبيل:

- أن المدرسة ليست مصنعاً.
- أن الطالب ليس منتجاً إلا بقدر ما اكتسبه من تعلم.
- أن الإنتاج في التعليم هو تعليم الطلاب وليس الطلاب أنفسهم.
- تعدد نوعية المستفيدين من العملية التعليمية(++++).

رابعاً: رياض الأطفال في دولة الكويت

ويتضح من خلال الآتي:

١- نشأة رياض الأطفال في دولة الكويت

بدأ الاهتمام فعلياً بأطفال مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت في الخمسينيات من القرن العشرين، ويلتحق بها الأطفال في سن الرابعة حتى السادسة بهدف مساعدة الأطفال على التكيف السليم مع الجو المدرسي وإكسابهم مهارات سليمة، وفي عام ١٩٥٤ أنشأت دولة الكويت روضتين هما روضة طارق بن زياد بمنطقة القبلة،

***** - حسن البيلاوي وآخرون: الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد... الأسس

والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠٠٦، ص ص ٣٤-٣٥.

++++ - عبد الله محمد شوقي: إدارة الجودة الشاملة مدخلا لتطوير التعليم الفني، ج١، ع ٥٣، مجلة كلية التربية، كلية

التربية، جامعة المنصورة، سبتمبر ٢٠٠٣، ص ٢٠٨.

وروضة المهلب بمنطقة شرق، وقد نجحت هذه التجربة، ثم قامت الوزارة بزيادة عدد رياض الأطفال تدريجياً^{####}

وحرصت وزارة التربية بالكويت في سياساتها التربوية على تطوير مرحلة رياض الأطفال، نظراً لأنها مرحلة انتقال الطفل من جو الأسرة والبيت إلى مجتمع جديد، وتعد دولة الكويت من الدول الرائدة في مجال العناية برياض الأطفال بتوفير هذه الخدمة التعليمية، وذلك بنشر هذه الخدمة التعليمية في جميع مناطق دولة الكويت بما يضمن العدالة والمساواة للكويتيين للاستفادة من هذه الخدمات^{§§§§§}

وفي هذه المرحلة تستقبل الأطفال من سن (٤-٥) سنوات وتستغرق مدة عامين، وتتشكل من مستويين دراسيين (المستوى الأول والمستوى الثاني)، ويلاحظ إقبال أولياء الأمور على الحاق أطفالهم بالرياض، وانهم يعتبرونها مرحلة أساسية هامة في تعليم الأطفال، على الرغم من عدم إلزاميتها، ويشكل الطلبة الكويتيين نسبة ٦٦% من إجمالي الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال.

وقد أشار تقرير التعليم للجميع^{*****} أن هناك تزايد بعدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣)، وقد بلغ عدد الأطفال المقيدون برياض الأطفال الحكومية والخاصة (٨٣٠٤٤) طفلاً، منهم (٤٤٣٨١) في التعليم الحكومي بنسبة ٥٣,٤%، وعدد الأطفال في التعليم الخاص (٣٨٦٦٣) بنسبة ٤٦,٦%، وتعتبر نسبة التعليم الخاص مرتفعة، ويعكس ذلك توجه أولياء الأمور لإكساب أبنائهم اللغات الأجنبية، ولاعتقاد البعض بأفضلية التعليم الخاص عن التعليم العام من حيث الجودة.

(لطيفة الكندري: أوضاع تربية على الطفولة المبكرة في دولة الكويت. الكويت: المركز شبه الاقليمي للطفولة والامومة، ٢٠٠٥، ص ص ١٢١-١٢٢.

§§§§§ (وزارة التعليم: تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥، الكويت، ٢٠١٤، ص ٢٨.

***** (وزارة التعليم: تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥، الكويت، ١٠١٤، ص ٢٩.

٢- الأهداف العامة لرياض الأطفال في الكويت (من سن ٣ - ٦ سنوات)

تحدد الأهداف العامة لرياض الأطفال في دولة الكويت بما يلي++++++:

أ- مساعدة الأطفال على غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.
ب- مساعدة الأطفال على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة ولدولة الكويت والخليج والأمة العربية.

ج- مساعدة الأطفال على تدوين مفهوم إيجابي عن الذات.

د- مساعدة الأطفال على كسب الاتجاهات التي تساعدهم على أن يكونوا إيجابيين في علاقاتهم مع أقرانهم ومع الراشدين.

هـ- مساعدة الأطفال على تنمية إحساسهم بالمسؤولية والاستقلال ومع ذلك يتقبلون الحدود التي يتطلبها العيش في مجتمع تعاوني.

و- مساعدة الأطفال على كسب اتجاهات إيجابية نحو البيئة المحيطة بهم وتقدير مظاهر الجمال فيها.

ز- مساعدة الأطفال على إدراك حاجاتهم الجسمية والمحافظة على أبدانهم وتقويتها من خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب والراحة والنوم والتنفس والمأكل والملبس وغرس عادات الأمن والسلامة في المنزل والشارع والروضة.

ح- مساعدة الأطفال على تنمية جميع حواسهم واستخدام أجسامهم والتحكم فيها بمهارة وثقة.

ط- مساعدة الأطفال على كسب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع.

ي- مساعدة الأطفال على توسيع اهتماماتهم ومداركهم عن البيئة الطبيعية المحيطة بهم والتفاعل الإيجابي معهم.

وعموماً تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الأطفال على تحقيق الأهداف التربوية

التالية (+++++):

+++++ (حياة المجادي: أساليب ومهارات رياض الأطفال. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ص ١٨ - ١٩.

- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل.
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع الكويتي ومبادئه وأهدافه.
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء، وممارسة أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.

خامساً : استطلاع رأي الخبراء ومؤشرات مقترحة لضمان جودة رياض الأطفال

في دولة الكويت

وتعرضه الدراسة كما يلي

- إجراءات استطلاع الرأي

تعرض الدراسة الحالية إجراءات استطلاع الرأي على النحو التالي:

١. مجتمع الخبراء

تكون مجتمع الخبراء من (١٥) خبيراً من السادة الأساتذة بكلية التربية بجامعة

الكويت للعام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م.

- فوزية يوسف العبد الغفور: التربية ما قبل المدرسة وتطورها في دولة الكويت، ط ٢، مكتبة الفيصل،

الكويت، ٢٠٠٥، ص ص ١٥٨ - ١٥٩.

٢- أداة الدراسة الميدانية (استمارات أسلوب دلفي)

وتعرضها الدراسة كما يلي سارت خطوات العمل عند تطبيق جولات دلفاي على النحو التالي:

- تم تصميم استبيان مفتوح وقسم إلى تسع معايير أساسية من خلال صياغة مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلال الإجابة عنها تحقيق أهداف الدراسة.
- تحديد الخبراء الذين يرسل لهم الاستبيان.
- إرسال الاستبيان في صورته الأولى المفتوحة إلى الخبراء.
- تم تعديل الاستبيان في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم واقتراحاتهم في الجولتين الأولى والثانية.
- تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لاتفاق الخبراء حول العبارات في الاستمارة الثانية من جولات دلفاي للخروج بالاستمارة الثالثة. على أن تحذف العبارة أو المحور التي تحصل على نسبة تقل عن (٥٠%) من اتفاق الخبراء.

- نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها)

وتوضحها الدراسة من خلال الآتي:

١- تحليل نتائج الجولة الأولى من أسلوب دلفاي وتفسيرها:

من خلال إجاباتهم عن أسئلة استمارة الجولة الأولى المفتوحة من خلال المعايير التالية:

١. رؤية الروضة ورسالتها.
٢. القيادة.
٣. مبنى الروضة وتجهيزاته.
٤. المشاركة المجتمعية.
٥. ضمان الجودة والمساءلة.
٦. طفل الروضة.
٧. المعلمة.

٨. المناخ التربوي.

وكانت هناك العديد من المعايير ومؤشراتها المقترحة التي تم رصدها في الجولة الأولى وكانت على النحو التالي:

* **المعيار الأول: رؤية الروضة ورسالتها:** رجاء وضع مؤشرات حول رؤية رياض الأطفال ورسالتها.

* **المعيار الثاني: القيادة:** رجاء وضع مؤشرات حول القيادة.

* **المعيار الثالث: مبنى الروضة:** رجاء وضع مؤشرات حول مبنى رياض الأطفال.

* **المعيار الرابع: المشاركة المجتمعية:** رجاء وضع مؤشرات حول المشاركة المجتمعية برياض الأطفال.

* **المعيار الخامس: ضمان الجودة والمساءلة:** رجاء وضع مؤشرات حول ضمان الجودة برياض الأطفال.

* **المعيار السادس: طفل الروضة:** رجاء وضع مؤشرات حول الطفل برياض الأطفال.

* **المعيار السابع: المعلمة:** رجاء وضع مؤشرات حول معلمة رياض الأطفال.

* **المعيار الثامن: المناخ التربوي:** رجاء وضع مؤشرات حول المناخ التربوي برياض الأطفال.

٢. تحليل نتائج الجولة الثانية من أسلوب دلفاي وتفسيرها

وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١)

عبارات تم تعديلها وفقاً لآراء الخبراء

المعيار	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
المعيار الأول: رؤية الروضة ورسالتها	٤	تشتمل رسالة رياض الأطفال على الأهداف الإستراتيجية التي تسعى	تشتمل رسالة رياض الأطفال على الأهداف الإستراتيجية.

المعيار	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
		لبلوغها.	
المعيار الثاني: القيادة	٥	تُفعل القيادة الأنشطة المختلفة دعماً لعمليتي التعليم والتعلم داخل رياض الأطفال.	تُفعل القيادة الأنشطة المختلفة دعماً لعمليتي التعليم والتعلم.
المعيار الثالث: مبنى الروضة	٣	تعمل إدارة رياض الأطفال على استيفاء المواصفات القياسية للمبنى المدرسي	تعمل إدارة رياض الأطفال على استيفاء المواصفات القياسية لمبنى رياض الأطفال.
	٥	تحقق إدارة رياض الأطفال متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة (إن وجد).	تحقق إدارة رياض الأطفال متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة (إن وجد).
المعيار الخامس: ضمان الجودة والمساءلة	٣	تطبق إدارة رياض الأطفال قواعد المساءلة على كافة المستويات.	تطبق إدارة رياض الأطفال قواعد المساءلة.

جدول (٢)

مؤشرات تم حذفها وفقاً لآراء الخبراء

المعايير	رقم العبارة	العبارة المحذوفة
المعيار الأول: رؤية الروضة ورسالتها	٧	يتم مراجعة رسالة رياض الأطفال بصفة دورية.
المعيار الثاني: القيادة	١	توفر القيادة نظام للحوكمة الرشيدة.
	٣	تتبع القيادة نظاماً لتفويض السلطات طبقاً لاختصاصات العاملين.
	٦	تُفعل القيادة تبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية الأخرى.
المعيار الثالث: مبنى	٧	توفر رياض الأطفال برامج تدريبية متنوعة لتنمية المعلمين والعاملين وفقاً

المعايير	رقم العبارة	العبارة المحذوفة
الروضة		لاحتياجاتهم التدريبية.
المعيار الرابع: المشاركة المجتمعية	٣	تقدم رياض الأطفال خدمات متنوعة للمجتمع المحلي.
	٥	تعقد رياض الأطفال مقابلات شخصية مع المستفيدين لمعرفة جدوى الخدمات المقدمة لهم.
	٦	تضع رياض الأطفال خطة لتطوير خدماتها المجتمعية للسنة التالية بناءً على آراء المستفيدين.
	٧	يساهم أعضاء المجتمع المحلي بشكل منتظم في دعم أنشطة رياض الأطفال.
المعيار الخامس: ضمان الجودة والمساءلة	١	تضع إدارة رياض الأطفال نظاماً داخلياً لضمان الجودة.
	٢	تفعل إدارة رياض الأطفال وحدة التدريب والجودة.
	٧	تتابع إدارة رياض الأطفال تنفيذ خطة التحسين بصفة مستمرة بفاعلية.
المعيار السابع: المعلمة	١	تربط المعلمة بين المهارات وعمليات التفكير والمحتوي الدراسي.
	٢	تعمل المعلمة على تطوير وتنفيذ عمليات التقييم المناسبة.
	٧	تستخدم المعلمة إستراتيجيات تدريسية متنوعة تسهل فهم المادة الدراسية.
المعيار التاسع: المناخ التربوي	٢	تستند إدارة رياض الأطفال إلى جماعة الخبرة والعلم الإداري.
	٥	تساهم إدارة رياض الأطفال في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين.
	٦	ترسخ إدارة رياض الأطفال ثقافة الحوار.

علماً بأنه لم يتم إضافة أية عبارات خاصة بالموشرات من قبل الخبراء.

٣- تحليل نتائج الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي وتفسيرها

لم يتم حذف أو تعديل أو إضافة أية عبارات خاصة بالموشرات من قبل خبراء

الدراسة أية عبارة جديدة لعبارات الجولة الثالثة والأخيرة. كانت النتائج كما يلي:

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات الخبراء

حول (المعيار الأول: رؤية الروضة ورسالتها) للجولة الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
١	توجد برياض الأطفال رؤية معلنة يسعى المعنيون لتحقيقها.	١١	٧٣	٣
٢	توجد برياض الأطفال رسالة معلنة يسعى المعنيون لتحقيقها.	١١	٧٣	٣
٣	تتسق رسالة رياض الأطفال مع رؤيتها.	١٠	٦٦	٥
٤	تشتمل رسالة رياض الأطفال على الأهداف الإستراتيجية.	١٢	٨٠	١
٥	تبنى (رؤية / رسالة) رياض الأطفال وفق المعايير العلمية.	٩	٦٠	٦
٦	تفعل رؤية رياض الأطفال ورسالتها من خلال الأنشطة والممارسات التعليمية.	١٢	٨٠	١

يتضح من جدول (١١) السابق ما يلي:

١. جاءت العبارة (٤) ونصها " تشتمل رسالة رياض الأطفال على الأهداف الإستراتيجية " وكذلك العبارة (٦) ونصها " تفعل رؤية رياض الأطفال ورسالتها من خلال الأنشطة والممارسات التعليمية" وكذلك العبارة (٢) ونصها " توجد برياض الأطفال رسالة معلنة يسعى المعنيون لتحقيقها " في المرتبة الأولى بتكرار (١١) وبنسبة موافقة (٧٣%)، وهو ما يؤكد أهمية وضع رؤية ورسالة تحاكي الأهداف الإستراتيجية وتنفذ لتحقيق الأنشطة داخل رياض الأطفال.

٢. جاءت العبارة (١) ونصها " توجد برياض الأطفال رؤية معلنة يسعى المعنيون لتحقيقها " المرتبة الثانية بتكرار (١٠) وبنسبة موافقة (٧٣%)، وقد يرجع ذلك إلى أن أهمية إتاحة رؤية رياض الأطفال للجميع لبيان تحقيقها من عدمه من قبل العاملين برياض الأطفال.

٣. حصلت العبارة (٣) ونصها " تتسق رسالة رياض الأطفال مع رؤيتها " على المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (١٠) وبنسبة موافقة (٦٦%)، ويرجع ذلك إلى أن رسالة رياض الأطفال هي في الحقيقة طرق إجرائية لتحقيق الرؤية وهي بذلك لا بد وان تكون متسقة مع الرؤية.

٤. حصلت العبارة (٥) على المرتبة الأخيرة ونصها " تبنى (رؤية / رسالة) رياض الأطفال وفق المعايير العلمية" على تكرار (٩) وبنسبة موافقة (٦٠%)، وقد يرجع ذلك

إلى ضعف بناء كلاً من الرؤية والرسالة برياض الأطفال في ضوء مقارنات مرجعية للمعايير العالمية للجودة.

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات الخبراء حول (المعيار الثاني: القيادة) للجولة الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
١	تطبق القيادة القوانين واللوائح بما يحقق فاعلية رياض الأطفال.	٨	٥٣	٢
٢	تضع القيادة نظاماً لتلقى المقترحات والشكاوى والتعامل معها.	٨	٥٣	٢
٣	تُفعل القيادة الأنشطة المختلفة دعماً لعمليتي التعلم والتعلم.	١١	٧٣	١
٤	تتميز إدارة رياض الأطفال بدرجة كبيرة من المرونة.	٨	٥٣	٢

يتضح من جدول (١٢) السابق ما يلي:

١. جاءت العبارة (٣) ونصها " تُفعل القيادة الأنشطة المختلفة دعماً لعمليتي التعليم والتعلم " في المرتبة الأولى بتكرار (١١) وبنسبة موافقة (٧٣%)، وهو ما يؤكد أهمية مشاركة مشرفات رياض الأطفال في دعم أنشطة التعليم والتعلم داخلها.
٢. جاءت العبارة (١) ونصها " تطبق القيادة القوانين واللوائح بما يحقق فاعلية رياض الأطفال "، وكذلك العبارة (٢) ونصها " تضع القيادة نظاماً لتلقى المقترحات والشكاوى والتعامل معها "، وكذلك العبارة (٤) ونصها "تتميز إدارة رياض الأطفال بدرجة كبيرة من المرونة"، في المرتبة الثانية بتكرار (٨) وبنسبة موافقة (٥٣%)، وقد يرجع ذلك إلى قيادة رياض الأطفال تضع القوانين واللوائح بمرونة كاملة، وهي بذلك تضع نظاماً لتلقى المقترحات والشكاوى بما يحقق فاعلية رياض الأطفال.

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات الخبراء
حول (المعيار الثالث: مبنى الروضة) للجولة الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
١	توظف رياض الأطفال الموارد البشرية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.	١٢	٨٠	٤
٢	تخطط إدارة رياض الأطفال لسلامتها وأمنها.	١٣	٨٦	٢
٣	تعمل إدارة رياض الأطفال على استيفاء المواصفات القياسية لمبنى رياض.	١٣	٨٦	٢
٤	توفر إدارة رياض الأطفال الإمكانيات اللازمة للرعاية التعليمية والصحية.	١٥	١٠٠	١
٥	تحقق إدارة رياض الأطفال متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة.	١١	٧٣	٥
٦	إعداد المعلمين في جميع التخصصات برياض الأطفال كافية.	٩	٦٠	٦

يتضح من جدول (١٣) السابق ما يلي:

١. جاءت العبارة (٤) ونصها " توفر إدارة رياض الأطفال الإمكانيات اللازمة للرعاية التعليمية والصحية " في المرتبة الأولى بتكرار (١٥) وبنسبة موافقة (١٠٠%)، وهو ما يؤكد أهمية توفير إمكانيات الرعاية التعليمية والصحية داخل رياض الأطفال.

٢. جاءت العبارة (٢) ونصها " تخطط إدارة رياض الأطفال لسلامتها وأمنها "، وكذلك العبارة (٣) ونصها " تعمل إدارة رياض الأطفال على استيفاء المواصفات القياسية للمبنى المدرسي "، في المرتبة الثانية بتكرار (١٣) وبنسبة موافقة (٨٦%)، وقد يرجع ذلك إلى أن أهمية تخطيط رياض الأطفال للأمن والسلامة بطرق مختلفة من أهمها مطابقة مبنى رياض الأطفال للمواصفات القياسية.

٣. حصلت العبارة (٥) ونصها " تحقق إدارة رياض الأطفال متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة " على المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (١١) وبنسبة موافقة (٧٣%)، ويرجع ذلك إلى

ضرورة اهتمام رياض الأطفال لمتطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة وإن كان عددهم محدود، لهم مدارس متخصصة في ذلك بدولة الكويت.

٤. حصلت العبارة (٦) على المرتبة الأخيرة ونصها " إعداد المعلمين في جميع التخصصات برياض الأطفال كافية " على تكرر (٩) ونسبة موافقة (٦٠%)، وقد يرجع ذلك إلى وجود معلمات رياض الأطفال وبمخصصاتهن الشاملة وليس الاقتصار على تخصص محدد.

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات الخبراء حول (المعيار الرابع: المشاركة المجتمعية) للجولة الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
١	تملك إدارة رياض الأطفال القدرة على توثيق الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي.	٨	٥٣	١
٢	توجد مشاركة فعالة بين إدارة رياض الأطفال والأسرة والمجتمع المحلي.	٨	٥٣	١
٣	تقيم إدارة رياض الأطفال مخرجات برنامج خدمة المجتمع.	٨	٥٣	١

يتضح من جدول (١٤) السابق ما يلي:

. جاءت العبارة (١) ونصها " تملك إدارة رياض الأطفال القدرة على توثيق الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي " وكذلك العبارة (٢) ونصها " توجد مشاركة فعالة بين إدارة رياض الأطفال والأسرة والمجتمع المحلي " وكذلك العبارة (٣) ونصها " تقيم إدارة رياض الأطفال مخرجات برنامج خدمة المجتمع " بتكرر (٨) وبنسبة موافقة (٥٣%)، وهو ما يؤكد أهمية توطيد الروابط بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي بما يعود بالنفع على تقييم مخرجات رياض الأطفال.

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات الخبراء حول (المعيار الخامس):
ضمان الجودة والمساءلة) للجولة الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
١	تطبيق إدارة رياض الأطفال قواعد المساءلة.	٩	٦٠	١
٢	تعد إدارة رياض الأطفال برنامجاً دورياً للتقويم الذاتي في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.	٩	٦٠	١
٣	تُطلع إدارة رياض الأطفال نتائج التقويم الذاتي للأطراف المعنية.	٨	٥٣	٤
٤	تضع إدارة رياض الأطفال خطة التحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي.	٩	٦٠	١

يتضح من جدول (١٥) السابق ما يلي:

١. جاءت العبارة (١) ونصها " تطبيق إدارة رياض الأطفال قواعد المساءلة " وكذلك العبارة (٢) ونصها " تعد إدارة رياض الأطفال برنامجاً دورياً للتقويم الذاتي في ضوء نواتج التعلم المستهدفة " وكذلك العبارة (٤) ونصها " تضع إدارة رياض الأطفال خطة التحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي " في المرتبة الأولى بتكرار (٩) وبنسبة موافقة (٦٠%)، وهو ما يؤكد أهمية استخدام رياض الأطفال للمساءلة والمحاسبية للتقويم الذاتي داخلها بهدف التحسين المستمر لمخرجاتها.

٢. جاءت العبارة (٣) ونصها " تُطلع إدارة رياض الأطفال نتائج التقويم الذاتي للأطراف المعنية " المرتبة الثانية بتكرار (٨) وبنسبة موافقة (٥٣%)، وقد يرجع ذلك إلى أن أهمية إتاحة رياض الأطفال للعاملين بها والمجتمع المحلي لنتائج التقويم الذاتي بها.

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات الخبراء
حول (المعيار السادس: طفل الروضة) للجولة الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
١	تمتلك إدارة رياض الأطفال برامج إرشادية لجميع الأطفال على حد سواء.	٨	٥٣	٧
٢	تراعي إدارة رياض الأطفال خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم التعليمية.	١٣	٨٦	٣
٣	توفر إدارة رياض الأطفال برامج إثرائية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاستثمار قدراتهم.	١٠	٦٦	٦
٤	تهتم إدارة رياض الأطفال بتوفير الرعاية الصحية لكل طفل بشكل مرضٍ.	١٢	٨٠	٤
٥	تحرص إدارة رياض الأطفال على تحفيز الأطفال لتحقيق مستويات تعليمية عالية.	١٤	٩٣	١
٦	تبلغ إدارة رياض الأطفال أولياء الأمور بصفة دورية بمستوى تقدم أبنائهم.	١١	٧٣	٥
٧	تتيح رياض الأطفال الوقت المناسب لممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة.	١٤	٩٣	١

ينتضح من جدول (١٦) السابق ما يلي:

١. جاءت العبارة (٥) ونصها " تحرص إدارة رياض الأطفال على تحفيز الأطفال لتحقيق مستويات تعليمية عالية" وكذلك العبارة (٧) ونصها " تتيح رياض الأطفال الوقت المناسب لممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة " في المرتبة الأولى بتكرار (١٤) وبنسبة موافقة (٩٣%)، وهو ما يؤكد أهمية حرص رياض الأطفال على تحفيز الأطفال ومشاركتهم لأنشطتها المختلفة والمتنوعة بما يعود بالنفع علي شخصيتهم وعلى المستوى التعليمي لهم.

٢. جاءت العبارة (٢) ونصها " تراعي إدارة رياض الأطفال خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم التعليمية" المرتبة الثانية بتكرار (١٣) وبنسبة موافقة (٨٦%)، وقد يرجع ذلك إلى أن أهمية متابعة خصائص نمو الأطفال لاسيما وأن نموهم البدني والعقلي سريع في هذه الفترة، والكشف عن حاجاتهم التعليمية ومحاولة تلبيتها.

٣. حصلت العبارة (٣) ونصها " توفر إدارة رياض الأطفال برامج إثرائية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاستثمار قدراتهم " على المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (١٠) ونسبة موافقة (٦٦%)، ويرجع ذلك إلى قلة وجود ذوي الاحتياجات الخاصة برياض الأطفال نظراً لان لهم مدارس خاصة بهم.

٤. حصلت العبارة (١) على المرتبة الأخيرة ونصها " تمتلك إدارة رياض الأطفال برامج إرشادية لجميع الأطفال على حد سواء "على تكرار (٨) ونسبة موافقة (٥٣%)، وقد يرجع ذلك إلى امتلاك جميع رياض الأطفال لأخصائيات ومرشدات لهن دور كبير في كشف مشكلات وأمراض السلوكية المكبرة عند الأطفال ومساعدتهم وأسرههم على حلها.

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات الخبراء حول

(المعيار السابع: المعلمة) للجولة الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
١	تعمل المعلمة على تنمية واستخدام خبرات تعلم تشجع الأطفال علي التطبيق والمرونة والابتكار.	٨	٥٣	٤
٢	تهتم المعلمة بكفايات التدريس الجيد.	١١	٧٣	١
٣	تهتم المعلمة بإتقان التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التعليم.	١٠	٦٦	٢
٤	توظف المعلمة مادتها العلمية في الأنشطة التعليمية المختلفة.	١١	٧٣	١

يتضح من جدول (١٧) السابق ما يلي:

١. جاءت العبارة (٢) ونصها " تهتم المعلمة بكفايات التدريس الجيد " وكذلك العبارة (٤) ونصها " توظف المعلمة مادتها العلمية في الأنشطة التعليمية المختلفة" في المرتبة الأولى بتكرار (١١) وبنسبة موافقة (٧٣%)، وهو ما يؤكد أهمية تطوير كفايات التدريس لدى معلمة رياض الأطفال وتوظيف الأنشطة التعليمية المختلفة في التدريس.
٢. حصلت العبارة (٣) ونصها " تهتم المعلمة بإتقان التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التعليم " على المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (١٠) ونسبة موافقة (٦٦%)، ويرجع ذلك إلى أن توفير الدولة للتقنيات الحديثة لتربية النشء على التكنولوجيا الحديثة وبما يساعد المعلمة على إتقان استراتيجيات التدريس الحديثة.
٣. حصلت العبارة (١) على المرتبة الأخيرة ونصها " تعمل المعلمة على تنمية واستخدام خبرات تعلم تشجع الأطفال علي التطبيق والمرونة والابتكار "على تكرار (٨) ونسبة موافقة (٥٣%)، وقد يرجع ذلك إلى أهمية تطبيق خبرات التعلم لدى الأطفال.

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات الخبراء حول

(المعيار الثامن: المناخ التربوي) للجولة الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
١	تحاول إدارة رياض الأطفال الوصول إلى الحد الأقصى من الإنجاز بأسلوب علمي متطور.	٨	٥٣	٤
٢	تتوقع إدارة رياض الأطفال الأزمات وتسعى لتلافيها قبل حدوثها.	١٠	٦٦	٢
٣	تؤمن إدارة رياض الأطفال بالتغيير وتسعى إلى التجديد والابتكار.	١٠	٦٦	٢
٤	تتابع إدارة رياض الأطفال إجراءات وأساليب (الأمن)	١٣	٨٦	١

رقم العبارة	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
	والسلامة والصحة).			

يتضح من جدول (١٨) السابق ما يلي:

١. جاءت العبارة (٤) ونصها " تتابع إدارة رياض الأطفال إجراءات وأساليب (الأمن والسلامة والصحة)" في المرتبة الأولى بتكرار (١٣) وبنسبة موافقة (٨٦%)، وهو ما يؤكد أهمية متابعة إدارة رياض الأطفال المستمرة لإجراءات وأساليب الأمن والسلامة والصحة المهنية داخلها بما يوفر مناخ تربوي مناسب.

٢. حصلت العبارة (٢) ونصها " تتوقع إدارة رياض الأطفال الأزمات وتسعى لتلافيها قبل حدوثها " وكذلك العبارة (٣) ونصها " تؤمن إدارة رياض الأطفال بالتغيير وتسعى إلى التجديد والابتكار " على المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (١٠) ونسبة موافقة (٦٦%)، ويرجع ذلك إلى أهمية أن تؤمن إدارة رياض الأطفال بالتغيير وتسعى إلى التجديد والابتكار، متوقعة بذلك الأزمات وتسعى لتلافيها قبل حدوثها.

٣. حصلت العبارة (١) على المرتبة الأخيرة ونصها "تحاول إدارة رياض الأطفال الوصول إلى الحد الأقصى من الإنجاز بأسلوب علمي متطور" على تكرار (٨) ونسبة موافقة (٥٣%)، وقد يرجع ذلك إلى انجاز إدارة رياض للأعمال بأسلوب علمي متطور سادساً: تصور مستقبلي لمعايير ومؤشرات ضمان جودة رياض الأطفال بدولة الكويت وتعرضه الدراسة على النحو التالي:

١- فلسفة التصور المقترح

ينطلق التصور المقترح من خلال تبني الرؤى الفلسفية التالية :

- تبني الفكرة الأساسية لمفهوم إدارة الجودة وضمانها .
- نشر الثقافة التنظيمية للجودة وضمانها في مؤسسات الرياض بدولة الكويت .
- إعداد دليل لمعايير ضمان جودة الرياض بدولة الكويت .

- بناء علاقات إنسانية طيبة داخل مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت .
- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الخلفية السابقة للمجتمع الكويتي، والتي تتعكس على جميع عناصر المنظومة التعليمية التعليمية.

٢- منطلقات التصور المقترح

- يرتكز التصور المقترح على جملة من المنطلقات المحلية والعالمية يمكن إبرازها في :
- * تزايد الاهتمام من قبل وزارة التربية بدولة الكويت بتبني مداخل وآليات الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتنمية قدرات المعلمين والمعلمات والقيادات بصورة تمكن الجميع من إدارة التغيير والتوجه نحو المستقبل.
 - * ضرورة مشاركة المعلمين والمعلمات وجميع الأطراف من أصحاب المصالح داخل وخارج رياض الأطفال في صياغة أهداف الروضة وخططها المستقبلية .
 - * ضرورة قيام الروضة بالتقييم المستمر لأداء العاملين بها، وتفعيل مهاراتهم من خلال الأساليب الحديثة في ذلك .
 - * زيادة حدة التنافس محلياً وإقليمياً وعالمياً في مجال التعليم عموماً ورياض الأطفال خاصة .
 - * التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإبداعي، والتأكيد على الإبداع كقيمة مضافة .

٣- ملامح التصور المقترح

فيما يلي تقدم الدراسة ملامح التصور المقترح من خلال وضع المعايير المقترحة لضمان جودة رياض الأطفال في دولة الكويت، ومن ثم التوصل إليها في كل مجال، الآليات تطبيقها، وذلك على النحو التالي:

المعيار الأول: رؤية رياض الأطفال ورسالتها:

- يجب أن تكون لرياض الأطفال رسالة واضحة ومحددة تحدد أهدافها التربوية ومكانتها بين المؤسسات المختلفة، وذلك من خلال:
- أ . بيان مهام يعرفها بهدفها التربوي ومكانتها بين مؤسسات التعليم المختلفة.

- ب . تقوم رياض الأطفال بتقييم ومراجعة بيان المهام بانتظام.
- ج . أن تقدم رياض الأطفال نفسها بشكل واضح وبدقة وثبات.
- د . علي رياض الأطفال أن تظهر من خلال سياساتها وممارساتها تفهما واهتماما ملائمين لقضايا الإنصاف والتنوع.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال المؤشرات التالية

1. توجد رياض الأطفال رؤية معلنة يسعى المعنيون لتحقيقها.
2. توجد رياض الأطفال رسالة معلنة يسعى المعنيون لتحقيقها.
3. تتسق رسالة رياض الأطفال مع رؤيتها.
4. تشتمل رسالة رياض الأطفال على الأهداف الإستراتيجية التي تسعى لبلوغها.
5. تبنى (رؤية / رسالة) رياض الأطفال وفق المعايير العلمية.
6. تفعل رؤية رياض الأطفال ورسالتها من خلال الأنشطة والممارسات التعليمية.

المعيار الثاني: القيادة

يعد مجال القيادة والحوكمة بمثابة عنق الزجاجة في عملية الجودة التعليمية إذا أنه يتناول المعايير الأساسية بها، مثل:

تنمية الكوادر وسبل دعم عمليتي التعليم والتعلم في ظل قيادة رشيدة. كما تتضمن ممارسات هذا المجال ما يجب أن توفره المؤسسة التعليمية من إمكانيات تساعد على التوجيه وتشجيع المبادرات الإبداعية والتوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة ممل ينعكس على جودة المنهج في ظل تشجيع القيادة التنمية المهنية من خلال دعم وحدة التدريب والجودة ودعم بيئة التعلم المتمركز حول المتعلم بما يحقق فاعلية المؤسسة التعليمية وتطبيق نظام المساءلة على المستويين الفردي والجماعي.

كل هذا مع موازنة القيادة التام بين أعمال الدراسة وأعمال الجودة حتى لا يتحمل أعباء زائدة على العاملين بالروضة . ولتحقيق كل هذا لابد من وجود الحافز المستمر " المادي والمعنوي" للعاملين.

وكذلك وجود مشاركة فعالة بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة وتفعيل دور مجلس الآباء والأمناء باعتباره شريكاً في منظومة التعليمية وأخيراً يراعى تفعيل مسابقات لاختيار أفضل معلم وكذلك متعلم للتعلم النشط على مستوى المراحل التعليمية.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال المؤشرات التالية:

١. تطبيق القيادة القوانين واللوائح بما يحقق فاعلية رياض الأطفال.
٢. تضع القيادة نظاماً لتلقى المقترحات والشكاوى والتعامل معها.
٣. تُفعل القيادة الأنشطة المختلفة دعماً لعمليتي التعليم والتعلم.
٤. تتميز إدارة رياض الأطفال بدرجة كبيرة من المرونة.

المعيار الثالث: مبنى الروضة

بحيث تتوفر بالروضة المعامل والأجهزة والمعدات اللازمة لتفعيل الأنشطة بالإضافة إلى مكتبة مفعلة ومزودة بالموارد المناسبة مع وجود توافر الموارد المالية الكافية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة واستيفاء مبنى رياض الأطفال المواصفات التربوية والهندسية ومواصفات الأمن والسلامة مع مراعاة متطلبات استيعاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى توفر أماكن وأدوات مناسبة لممارسة الأنشطة التربوية وبعد هذه الإطلالة البسيطة على هذا المجال تتضمن من التفصيل ما يلي:

قلة كثافة القاعات للمساعدة على عملية التدريس وممارسة الأنشطة المختلفة لتحقيق نواتج التعلم مع توافر البنية التحتية للروضة والممثلة فى غرف الأنشطة والأركان والمعامل والملاعب الرياضية وكذلك غرف المعلمات والإداريين وتوافر مصادر المعرفة أيضاً لدعم عملية التعليم والتعلم مع توفر وسائل الأمن والأمان.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال المؤشرات التالية:

١. توظف رياض الأطفال الموارد البشرية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
٢. تخطط إدارة رياض الأطفال لسلامتها وأمنها.
٣. تعمل إدارة رياض الأطفال على استيفاء المواصفات القياسية لمبنى رياض الأطفال.
٤. توفر إدارة رياض الأطفال الإمكانات اللازمة للرعاية التعليمية والصحية.
٥. تحقق إدارة رياض الأطفال متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة.

٦. إعداد المعلمين في جميع التخصصات برياض الأطفال كافية.

المعيار الرابع: المشاركة المجتمعية

إن تفعيل اللامركزية وجعلها وسيلة لتأكيد دور المجتمع المحلي بشكل أكبر في إدارة رياض الأطفال، ووسيلة لتحسين عمليات التعليم عن طريق جعل القرارات تتخذ في نقطة أقرب لمكان تنفيذها. مع أهمية توفير رياض الأطفال موقعا على الإنترنت يسهل عمليات التواصل بين المعلم والطلاب، أو المعلم وأولياء الأمور، مع تدريب المعلمات وأولياء الأمور الراغبين على كيفية الدخول على موقع الإنترنت.

مع الوضع في الاعتبار مجلس إدارة رياض الأطفال لقواعد وأسس معلنة للمساءلة والمحاسبية التعليمية داخلها، بالمشاركة فيما يخص تحقيق رؤيتها ورسالتها، وذلك للكشف عن نقاط الضعف في أداء العاملين بها وأيضا أداء إدارة الروضة والعمل على حلها بالتعاون جميع أطراف العملية التعليمية.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال المؤشرات التالية:

١. تملك إدارة رياض الأطفال القدرة على توثيق الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي.
٢. توجد مشاركة فعالة بين إدارة رياض الأطفال والأسرة والمجتمع المحلي.
٣. تقييم إدارة رياض الأطفال مخرجات برنامج خدمة المجتمع.

المعيار الخامس: ضمان الجودة والمساءلة:

يعد هذا المجال بمثابة التأكيد على فهم العملية التعليمية ونشر الوعي السليم لها مع ضمان تحقيقها فيما بين العاملين بالمؤسسات التعليمية ومن ثم لا بد أن تضع المؤسسة التعليمية / الروضة نظاماً داخلياً لضمان الجودة وخطة التحسين في ضوء نتائج التقييم الذاتي مع الاستفادة من نتائج تقييم الجهات المختلفة ووضع وحدة التدريب والجودة خطاً وبرامج واضحة ومفعلة لمتابعة عمليات التقييم الذاتي والتحسين المستمر مع إتباع نظام ذاتي لتقويم مردود البرامج على العملية التعليمية والعمل على زيادة الوعي ونشر المعلومات المتعلقة بآليات ضمان الجودة وقيام الروضة بعمليات مراجعة داخلية لأدائها دورياً.

المعيار السادس: طفل الروضة:

يعد المتعلم هو المنتج الذي من أجله تتم عملية الجودة التعليمية للوصول به إلى أرقى مستوى إذا أنه الثمرة المرجوة من كل هذا الجهد المبذول فحين تتلاقى جميع المجالات حول نقطة واحدة فلا بد أن تكون هذه النقطة هي " المخرج " ويقصد بذلك المتعلم الذي يحقق نواتج التعلم المستهدفة في اللغة العربية والأجنبية والرياضيات. وفق خرائط المناهج الدراسية وذلك بأن يمارس المتعلم مهارات التفكير العليا مع ممارسة مهارات السلامة العامة والأمان والتعامل مع الأزمات بالإضافة إلى اتباع طرق التغذية والعادات الصحية السليمة وزيادة على ذلك توافر اتجاهات إيجابية نحو المؤسسة والالتزام بالقيم والحقوق والواجبات وممارسة الأنشطة المختلفة.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال المؤشرات التالية:

١. تمتلك إدارة رياض الأطفال برامج إرشادية لجميع الأطفال على حد سواء.
٢. تراعي إدارة رياض الأطفال خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم التعليمية.
٣. توفر إدارة رياض الأطفال برامج إثرائية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاستثمار قدراتهم.
٤. تهتم إدارة رياض الأطفال بتوفير الرعاية الصحية لكل طفل بشكل مرضٍ.
٥. تحرص إدارة رياض الأطفال على تحفيز الأطفال لتحقيق مستويات تعليمية عالية.
٦. تبلغ إدارة رياض الأطفال أولياء الأمور بصفة دورية بمستوى تقدم أبنائهم.
٧. تتيح رياض الأطفال الوقت المناسب لممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة.

المعيار السابع: معلمة الروضة:

المعلمة هي صلب العملية التعليمية فبدونه لا تتم الإنجازات ولا توجد الدافعية نحو التطور إذ هو المفكر، والمخطط، والمراقب، والعنصر الفعال بكل دقة، وثبات فالمعلم هو الذى يخطط للتدريس فى ضوء نواتج التعلم المستهدفة، ويصمم، ويستخدم استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وإدارة وقت التعلم بكفاءة، واستخدام الإمكانيات المادية المتاحة لتفعيل العملية التعليمية بالإضافة إلى حرصه على تنمية ذاته مهنيًا، واستخدام أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم، والاستفادة من نتائج تقويم المتعلمين فى تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم، وتعديل أدائه التدريسية كما يراعى المساواة، والشفافية، والتسامح مع جميع المتعلمين.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال المؤشرات التالية:

1. تعمل المعلمة على تنمية واستخدام خبرات تعلم تشجع الأطفال علي التطبيق والمرونة والابتكار.
2. تهتم المعلمة بكفايات التدريس الجيد.
3. تهتم المعلمة بإتقان التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التعليم.
4. توظف المعلمة مادتها العلمية في الأنشطة التعليمية المختلفة.

المعيار الثامن: المناخ التربوي:

يعد المناخ التربوي أمراً مهماً داخل رياض الأطفال، ويتم ذلك من خلال كفاية وفاعلية موارد المعلومات والتعلم والخدمات، ويتم اقتناء التنظيم وصيانة الأجهزة التعليمية المناسبة.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال المؤشرات التالية:

١. تحاول إدارة رياض الأطفال الوصول إلى الحد الأقصى من الإنجاز بأسلوب علمي متطور.
٢. تتوقع إدارة رياض الأطفال الأزمات وتسعى لتلافيها قبل حدوثها.
٣. تؤمن إدارة رياض الأطفال بالتغيير وتسعى إلى التجديد والابتكار.
٤. تتابع إدارة رياض الأطفال إجراءات وأساليب (الأمن والسلامة والصحة).

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد إبراهيم أحمد: الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣.

٢. أحمد محمد غنيم : مداخل إدارية معاصرة لتحديث المنظمات، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤.
٣. حسن البيلاوي وآخرون : الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠٠٦.
٤. حياة المجادي: أساليب ومهارات رياض الأطفال. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
٥. رضا المليجي ومبارك عواد البرازي: الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي، رؤية مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٠.
٦. غدير عبدالقادر خالد العبدالجادر: تفعيل المشاركة المجتمعية بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت على ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨.
٧. علي وطفة وخالد الرميضي: الأداء التربوي للمدرسة الكويتية في منظور عينة من معلميها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، مج ٦، ع ٢، ٢٠٠٨.
٨. عبد العزيز عبد السلام العطواني: العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، المؤتمر السنوي الأول "تربية الطفل من أجل مصر المستقبل الواقع الطموح"، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ٢٥ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢، ص ٢٤١-٢٤٢.
٩. عبد الله محمد شوقي: إدارة الجودة الشاملة مدخلا لتطوير التعليم الفني، ج ١، ع ٥٣، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، سبتمبر ٢٠٠٣.

١٠. فوزية يوسف عبدالغفور: التربية ما قبل المدرسة وتطورها في دولة الكويت، ط ٢، مكتبة الفيصل، الكويت، ٢٠٠٥.
١١. لطيفة الكندري: أضواء تربوية على الطفولة المبكرة في دولة الكويت، المركز شبه الإقليمي للطفولة والأمومة، الكويت، ٢٠٠٥.
١٢. مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠.
١٣. محسن عطية: الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٨.
١٤. نبيل سعد خليل: مداخل حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
١٥. وزارة التربية: تقرير التعليم للجميع، تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥، الكويت، ٢٠١٤.
١٦. وزارة التربية: المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٥ - ٢٠١٦، قطاع المنشآت التربوية و التخطيط، وزارة التربية، الكويت، ٢٠١٦.
١٧. هيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الجزء الثاني، وثيقة اعتماد مؤسسات رياض الأطفال، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة، ٢٠٠٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

18. Carr, J.F, Harris.D.E: Succeeding with Standards, Linking Curriculum, Assessment, and Action Planning Association for Supervision and Curriculum Development, Virginia, U.S.A, 2001.

19. Ceglowski.D, & Bacigalupa.C.: Four Perspectives on Child Care Quality, Early Childhood Education Journal, 2002, Vol. 30, No. 2,P87-92.